mroftalp htehaB ni knil muideM

أفعال العباد من خلقها هم أم الله تعالى ولماذا يعاقبنا الله عليها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم قال الناظم رحمه الله قالوا اتلوه قلت كلامه لا ريب فيه عند كل مسدد. قالوا فافعل العباد اذا قلتما من خالق غير الاله الامجد. نعم - 00:00:00

افعال العباد هل الله خلقها؟ ام هم الذين خلقوها؟ وهل تنسب الى الله او تنسب الى العباد؟ ساعطيكم فيها قاعدة ولكن لن اذكر قاعدة الان الا بعد ان اضرب لكم امثلة. انتبهوا. الان نحن صلينا العصر اوليس كذلك؟ من الذي - 00:00:26

صلى حقيقة لا حول ولا قوة كلنا صلينا هو الذي صلى حقيقة. اي نعم. العبد هو الذي زكى حقيقة. لكن من خلق صلاته؟ الله. الله. طيب العبد اذا كفر من الذي كفر حقيقة؟ من الذي خلق الكفر واوجده في الارض؟ الله. انتبهوا لهذا. انا جبت طاعة ومعصية ومعصية - 00:00:46

حتى لا يتعاظم عقلك شيئا من ذلك. من الذي بر بوالديه؟ من الذي خلق بره؟ الله. من الذي من الذي خلق هذا الامر في ارضه؟ الله الله. خلاص الله. الله. فاذا - 00:01:16

العبد هو الذي يقترف افعاله حقيقة وهو الذي يفعلها حقيقة وهو الذي يقوم بها حقيقة ولكن الله هو الذي قدرها عليه. فاذا فعل العبد ينسب الى الله تقديرا وينسب الى العبد - 00:01:36

تحصيلا واكتسابا ما فهمتموها؟ هذي هي القاعدة احفظوها. ساعيدها خمس مرات. لانه قد ضل فيها الجبرية والقدرية. اسمعوها خمس من باب ابراء الذمة. افعال العباد تنسب الى الله خلقا وايجادا وتقديرا. وتنسب الى العبد تحصيلا - 00:01:56

واكتسابا واقترافا. افعال العباد تنسب الى الله عز وجل خلقا وايجادا وتقديرا وتنسب الى العباد ها تحصيلا. تحصيلا واقترافا واكتسابا. هل لابد ان اكمل الخمس افعال العباد تنسب الى الله خلقا وايجابا وتقديرا وتنسب الى العبد تحصيل - 00:02:19

واقترافا واكتسابا. افعال العباد تنسب الى الله خلقا وايجادا وتقديرا الى العباد تحصيلا واقترافا واكتسابا. افعال العباد تنسب الى الله خلقا وايجادا وتقديرا وتنسب الى العباد تحصيلا واقترافا واكتسابا. فاذا العبد هو الذي صلى تحصيلا - 00:02:49

واقترافا واكتسابا والله هو الذي خلق الصلاة وقدرها. العبد هو الذي زنا تحصينا واقترافا واكتسابا والله هو الذي خلق هذا وهو الذي قدره وهذا المذهب هو الذي تؤيده الادلة. وقد جانبنا به مذهبين ضالين. المذهب الاول مذهب - 00:03:19

الجبرية الذين ينسبون افعالهم تقديرا وتحصيلا الى الله. الجبرية ينسبون لهم تقديرا وتحصيلا الى الله. فاصابوا في ماذا واخطأوا في ماذا؟ بسرعة. اصابوا في قولهم افعال الله عفوا افعالنا منسوبة الى الله تقديرا لكنهم اخطأوا في قولهم وتحصيلا - 00:03:43

احفظوا الحق لان الحق مع هؤلاء والحق مع هؤلاء مدموجا هو مذهب اهل السنة واما الطائفة الثانية فهم طائفة المعتزلة القدرية. قالوا ان افعال العباد العباد هم الذين ويقترفونها ويقدرونها. والله لم يفعل شيئا ولم يقدر شيئا. انتم معي هذا ولا؟ معك يا شيخ - 00:04:13

اصابوا في ماذا واخطأوا في ماذا؟ اصابوا في تحصيله. اصابوا في مسألة تحصيل العبد واقترافه واكتسابه لفعله. ولكن اخطأوا في اخراجها عن دائرة تقدير الله عز وجل ما الحق الذي مع الجبرية؟ قولهم الله قدر افعالنا. ما الحق الذي مع القدرية؟ ان العبد - 00:04:42

هو الذي يحصل اجمع الحقين ان الله يقدر ان الله يقدر والعبد يحصل. وهذه هي وسطية اهل السنة والجماعة ولذلك الله عز وجل يقول وما تشاء هنا فنسب المشيئة لنا اي نسبة تحصين واكتساب. لا نسبة خلقه - 00:05:02

بالنسبة لاي نسبة تحصين وما تشاؤون اي نسبة اي مشيئة تحصين واقتراف. الا ان يشاء الله اي نسبة تقدير خلق واجاب. بما اقترفت بما كسبت ايديكم. ايديكم ايش؟ تحصيلكم. اي بما كسبت ايديكم تحصيلا واكتسابا واقترافا - 00:05:22

بما كانوا يقترفون اي بما كانوا يحصلونه فان قلت فبما ان الله هو الذي فلماذا يعاقبني عليها هذه مشكلة عظيمة. تسمى المشكلة القدرية. تسمى المشكلة القدرية. نقول لا مشكلة وجوابها من اوجه كبيرة اردكم الى كتاب القواعد المذاعة. لكن اعطيكم فيها جوابا بسيطا يبين لك. يبين لك انها - 00:05:42

شبهة ابليسية انظر يا اخي الله قدر عليك المعصية فوقعت فيها اختيارا فعاقبك الله فاستنكرت نفسك كيف يعاقبك وقد قدر. اترك المعصية وافعل الطاعة. انت صليت واثابك لما لا تستنكر نفسك ثواب الله مع انه هو الذي قدر عليك الصلاة - 00:06:15

لما استنكرت نفسك عقوبته على المعصية بسبب انه قدرها ولما لا تستنكر نفسك ثوابه على التي قدرها لو انك جئت يوم القيامة ولا ولا ولم تجد ثوابا على صلاتك. ولم تجد ثوابا لزكاتك ولم تجد ثوابا لحجك وعمرتك - 00:06:40

بوالديك ودعوتك وجهادك وطلبك للعلم. هل ستستنكر نفسك هذا؟ تقول يا رب انا فعلت الطاعات. لماذا؟ لماذا اي ثوابي عليها اين سوف تسأل الله عز وجل؟ انا فعلت الطاعة وانت وعدت ان من فعل الطاعة فستثيبه فلا تستنكر نفسك ثواب الله على الطاعات لكن - 00:07:00

تفعل المعصية وتقول يا ربي انت قدرتها فلماذا تعاقبني؟ لم لا تكن تلك الحجة في الطاعة والمعصية؟ لم كانت في المعصية فقط؟ هذا دليل على انها ايش شيطانية وشهوانية هذه الحجة. تريد فقط ان تصوغ لنفسك ان تقع في الذنوب والمعاصي. والا لو قال لك انسان انسان افعل لي - 00:07:19

افعل لي هذا هذه عفوا لو قال الله عز وجل صلي لي ولن ولا ثواب لك لانني انا من قدر لك الصلاة لاستنكرت نفسك ولكن لو قال لك لا تفعل الزنا وان فعلت فسأعاقبك تستنكر نفسك - 00:07:39

هذا وهذه واحدة. قولوا لمن يحتج بمثل هذه الحجة هذا الكلام حتى يتبصر باطنيا ان الذي يحمله على هذا المعارظة انما هو الشيطان وشهوة النفس الشيء الثاني وهو شيء عقلي وحسي. وهي انك تقول لهذا الرجل ان انك انكرت انك انك انك انكرت ان الله عز - 00:07:59

وجل يعاقبك على معصية انت اقرأ تركتها وقد قدرها وقد قدرها عليك. اوليس الذي قدرها عليك نهى عنها؟ اجبوا اجيبوا نعم اوليس الذي قدرها عليك نهى عنها؟ بلى. اوليس الذي قدرها عليك؟ اخبرك - 00:08:24

ديال العقوبة الغليظة اذا اقدمت عليها جواب بلى. فعندك قدره وعندك امره ونهيه. فانت اذا فعلت انكرت العقوبة تكون قد عارضت ماذا بماذا؟ الامر. قد عارظت القدر والامر. وان من عارض امر الله بقدر - 00:08:44

فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه. لانه سينقض زمام توحيده. ولذلك يقولون ان من ان اهل السنة يقولون لا يجوز تعطيل امر الله بحجة قضاء الله. لم؟ لانك قبل ان تفعل هذه المعصية وتقدم عليها - 00:09:04

ان الله قدرها عليك. هل تحس ان احدا يزجرك اليها يدفعك اليها؟ الجنة. هل تحس ان احد امسكك من من من رقبتك ازني ازني ازني اسرق اشرب الخمر هل في احد غصبك عليها - 00:09:24

فلماذا تقدم عليها بحجة ان الله قدرها عليك؟ انت اقدمت عليها بكامل بكامل اختيارك وكامل تخطيطك وكامل تدبيرك فاذا ثم بعد اقترافك تقول الله قدرها نقول لم لا تنقطع قبل فعلها وتحتج بان الله ما قدرها - 00:09:40

لم تقع وتقول قدر؟ لم لا تقلب الدفة ولا تقع؟ ثم تقول الله ما قدر لماذا نحتج دائما ايها الاخوان؟ على قدر الله عز وجل بالوقوع. لماذا لا نحتج بالقدر قبل الوقوع - 00:10:00

ترك الزنا طرقه متيسرة فاحجم وارجع وقل الله ما قدر ان ازني. هل تستطيع ان تفعل ذلك؟ تستطيع ولكن لا تريد لان الذي يحملك على الوقوع هو فاذا الله يعاقبك لا لانه قدر يعاقبك لانك اقدمت عليها بكامل اختيارك - 00:10:20

فهو يعاقبك على الاختيار لا على التقدير والاضطرار. نقطة ثالثة انتبهوا لها كم بقى على المغرب لا يروح علينا؟ خمس دقايق. خمس

دقايق الثالثة اسمعوا اننا لا نجد الناس يحتجون بالقدر الا في الامور الا في المعاصي. لكن لا نجد واحدا يحتج بالقدر على فعل الطاعات - 00:10:38

يعني في ليلة من الليالي قم وقل الله قدر علي هذه الليلة ان اقوم الليل ما في احد يفعل لكن يقوم ويشرب الخمر الله قدر عليه طيب لماذا لا تقلب - 00:10:58

من المعصية الى الاحتجاز بالقدر في الطاعة. لا تجد واحدا من في الدنيا يحتج بالقدر على فعل الطاعات. ما في احد يوم من الايام ذهب ويتصدق ويقول الله قدر لي ان اتصدق. ما في احد يوم من الايام اه اشترى مثلا لفقيره شيئا او او اخرج - 00:11:08

او جلس يذكر الله في مجلس ذكر ويقول الله قدر علي فعل الطاعة الان. ما في احد يحتج بالقدر على فعل الطاعات يا هل سمعتم باحدا يحتج يوم من الايام؟ لكن شرب الخمر. الله قدر. زنا. الله قدر. سرق. الله قدر. طيب يا اخي على الاقل هنا - 00:11:28

ان كنت صادقا هذا دليل على ان الذي يؤزهم على الاحتجاج بالقدر في جانب المعاصي انما هو الشيطان. فهذا دليل على ان الاحتجاج بالقدر حجة باطلة ولذلك الاحتجاج بالقدر حجة تبطل الشرائع. اذ ان الشيطان الذي لم يسجد سيقول انت لم تقدر علي السجود - 00:11:48

بل ان الاحتجاج بالقدر باطل حتى عند الشيطان. لان الشيطان قال انا عصيتك لكن الهمني حتى اظلهم. ولم يقل يا ربي لم وتطردني من الجنة على معصية انت قدرتها علي. فاذا يصدق قول اهل السنة ان الاحتجاج بالقدر حجة ابليسية التخطيط ادمية - 00:12:08

صح ولا لا؟ لكن ما نفذها الكلب هذا مثل مروج المخدرات اللي ما ياكل ابدا. هذا مثل مروج المخدرات اللي ما يتعاطى لعلمه بفسادها لكنه يوزعها ويرى الناس يأكلون ولا يهتم بهم. فابليس هو الذي خطط وهو الذي دبر وهو الذي - 00:12:28

منظر ولكن الذي نفذ من؟ الادمي. هو الادمي هو الادب ولله در عمر لما رفع له سارق قال لما سرقت؟ قال بقدر الله؟ قال اقطعوا يده بقدر الله. والله اعلم وصلى الله - 00:12:49

على نبينا محمد - 00:13:04